نظام الأسد يخرق اتفاق وقف إطلاق النار في إدلب
الكاتب : أسرة التحرير
التاريخ : 6 مارس 2020 م
المشاهدات : 3562

خرقت قوات النظام وقف إطلاق النار الذي تم الاتفاق عليه أمس الخميس بين الرئيسين التركي رجب طيب أردوغان والروسي فلاديمير بوتين خلال اللقاء الذي جمعهما في الكرملين في العاصمة الروسية موسكو.

وقال ناشطون إن قوات النظام استهدفت بعدة قذائف مدفعية بلدة الأبزمو في ريف حلب الغربي، وقرى سهل الغاب وجبل الزاوية، كما استهدفت بالصواريخ والقذائف محيط بلدة البارة ومدينة سراقب في ريف إدلب.

كما أعلنت الفصائل عن صد محاولة تقدم فاشلة لقوات النظام على محور فليفل والفطيرة بريف إدلب الجنوبي فجر الجمعة، مشيرة إلى أنه تم قتل أكثر من 30 عنصرا من تلك القوات.
ونقلت وكالة "فرانس برس" عن مراسليها تأكيدهم "الغياب التام للطائرات الحربية التابعة لقوات النظام وحليفتها روسيا عن أجواء إدلب" منذ منتصف الليل.

من جهتها، أعلنت وزارة الدفاع التركية، فجر اليوم، عن "تحييد" 21 عنصرًا من قوات النظام عقب مقتل جندي من الجيش التركي في منطقة عملية "درع الربيع" بمحافظة إدلب، أمس الخميس، بحسب وكالة "الأناضول".

وقالت الوزارة في بيان صادر عنها إنه "عقب استشهاد جندي من قواتنا، تم بواسطة طائرة مسيرة بدون طيار، تحييد 21 من عناصر قوات النظام، وتدمير مدفعين، وراجمتين للصواريخ تابعتين له".

وكان الرئيسان التركي والروسي، أعلنا أمس الخميس، التوصل لاتفاق حول إدلب ينص على وقف إطلاق للنار اعتباراً من منتصف الليلة الماضية، بعد اجتماع بينهما في موسكو استمر لمدة 6 ساعات متواصلة.

ويعتبر الاتفاق ملحقا إضافيا لاتفاق سوتشي، ويشمل إنشاء ممر آمن عرضه 6 كيلو مترات شمالي الطريق الدولي "إم 4"، و6 كيلو مترات جنوبي الطريق، على أن تنسق المعايير الدقيقة لعمل الممر بين وزارتي دفاع البلدين في غضون أسبوع، إضافة الى وقف كل الأنشطة العسكرية على طول خط التماس في منطقة خفض التصعيد بإدلب، بدءا من منتصف ليل الخميس، وتسيير دوريات تركية وروسية مشتركة اعتبارا من 15 مارس/ آذار الجاري، على امتداد الطريق "إم 4" بين منطقتي ترنبة غرب سراقب وعين الحور.

المصادر:

العربي الجديد + وكالات